دلالات الصدق والثبات لمقياس قلق الطالب على عينة من طلبة الجامعات في المملكة العربية السعودية

إعداد

د/ أحمد عبدالله عايد البلوي
أستاذ مساعد في القياس والتقويم
جامعة طيبة –المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى إعداد صورة عربية لمقياس قلق الطالب الذي أعدّه عصمان وكواتيرز وداونز(Osman, Gutierrez and Downs, 2001) والتحقق من دلالات صدقه وثباته. ولتحقيق ذلك تم تطبيق الصورة المعربة من المقياس على عينة مكونة من (١١٠٥) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية من مختلف الكليات الإنسانية والعلمية في جامعة الملك عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية في العام ٢٠١٩-٢٠٢٠م. وأظهرت النتائج تمتع المقياس بدلالات صدق مرتفعة وذلك من خلال إيجاد الصدق بدلالة المحك التلازمي بين مقياس قلق الطالب بصورته المعربة ومقياس سبيلبيرجر للقلق بوصفة حالة وسمة وبلغ معامل ارتباط بيرسون (٠.٧١٣)، وكذلك من خلال حساب صدق البناء Construct) (Validityبإيجاد معامل ارتباط النقطي بيرسون بين الأداة على الفقرات والدرجة الكلية على المقياس وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٤٢-٠.٧٢) والفقرات والمجال الذي تنتمي وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٤٢-٠.٧٢) وجميعها ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥). وبينت نتائج التحليل العاملي وجود عامل واحد يفسر الأداء على المقياس حيث بلغت قيمة الجذر الكامن (٠.١٨٠) وفسر هذا العامل ما مقداره (٠.٠٥٦) من التباين الكلي للأداء على المقياس. وأسفرت النتائج عن تمتع المقياس بمعاملات ثبات عالية حيث حُسب معامل ثبات الاتساق الداخلي بطريقة "ألفا كرونباخ" وبلغ معامل الثبات للأداة ككل (٠.٩٣) ومجالات الأداة تراوحت بين معاملات (٠.٦٠- ٠.٧٠).

الكلمات المفتاحية: الصدق، الثبات، مقياس قلق الطالب، طلبة الجامعات، المملكة العربية السعودية.

Validity and Reliability Properties of Student General Anxiety Scale among a Sample of Female University Students in Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

The aim of the study was to develop an Arab version of the Student General Anxiety Scale prepared by Osman, Gutierrez and Downs (2001) and to examine its validity and reliability properties. To achieve the aim of the study, the Arab version developed scale was administrated to a sample of (1105) male and female students selected randomly from the different humanitarian and scientific faculties at King Abdul Azziz University, KSA in the academic year 2019/2020. The results of the study showed that the scale reported high validity properties using convergent validity with Spilperger State and Trait Anxiety Scale (***r***=0.713). Calculating construct validity by finding correlation coefficients between the items and the total scale, correlation coefficient were between (***r***=0.42) and (***r***=0.72), while the correlation coefficients between the items and the individual domains ranged between ((***r***=0.42) and (***r***=0.72), which are all significant at the significance level =٠.٠٥)α(. Factor analysis results indicated the Arab version of the Student General Anxiety Scale is one-dimensional containing one factor able to account for performance on the scale as eigenvalues of the scale was (0.180), accounting for (0.056) of the total variance on the scale. As for reliability properties, it was found that the scale reported high reliability using internal consistency (Cronbach alpha), as reliability coefficient for the total scale was (0.93), while these ranged between (0.60) and (0.70) for the individual domains of the scale.

Key Words: Validity, Reliability, Student Anxiety Scale, University Students, Kingdom of Saudi Arabia.

مقدمة:

يُعدّ القلق شعوراً طبيعياً وخبرة حياتية يوميّة ترافق الإنسان منذ ولادته إلى نهاية حياته، وهو منتشر بين أفراد أي مجتمع كالصراع والشعور بالإحباط والفرح والحزن والغضب، وهو متوقع ومقبول لدى مواجهة الفرد للمخاطر والمواقف الحياتية الشديدة. كما أن القلق يثير وظائف الدماغ المهمة التي تهيّئ الفرد لمواجهة مواقف التهديد وترفع درجة التنبيه العصبي لمساعدته على التكيف وحفزه على حل مشكلاته الحياتية التي يتعرض لها.

وتعود جذور كلمة القلق إلى الكلمة اللاتينية (Anxietes) والتي تعني اضطراباً في العقل، وهو حالة نفسية عُرفت في الماضي بحالات الهم والخوف التي تؤذي الإنسان نفسياً وجسدياً، والقلق بأنه حالة من التوتر الشامل التي تنشأ نتيجة صراع الدوافع لدى الفرد ومحاولته التكيف، في حين يرى فرويد (Freud) أن القلق حالة من الخوف الغامض والشديد الذي يمتلك الفرد ويسبب له الضيق والألم والتشاؤم والاضطراب، ويجعل منه قليل الثقة بنفسه، متردداً وعاجزاً عن اتخاذ القرار. ويضيف "فرويد" أن القلق استجابة قديمة ظهرت لدى الطفل أمام خطر معين (كصدمة الميلاد) وتكرر هذا الخطر في حالات مختلفة تستمر في مراحل لاحقة، بالإضافة إلى كون القلق استعداداً متطوراً مرتبطاً بحالة خطر، والشعور بهذا الخطر يتغير بتغير مراحل الحياة، وعليه فإن "فرويد" يرى أن كل مرحلة خطر تقابل فترة خاصة من الحياة (عبدالصاحب، ٢٠١١).

أما قلق الطالب فقد بات من الظواهر الملحوظة في هذا العصر، وتظهر لدى الطلبة الجامعيين نتيجة لظروف الحياة المختلفة، حيث تعد المرحلة الجامعية مرحلة مهمة للطلبة الجامعيين في تعلمهم وتكوينهم العلمي والعملي ونضج شخصياتهم وقدراتهم عل التخطيط واتخاذ القرارات لحياتهم المستقبلية والمهنية. وتمثل مرحلة الدراسة الجامعية مصدراً للقلق لدى الطالب الجامعي فهي فاصل في حياته من المجال التكويني الأكاديمي إلى المجال العملي المهني (المحاميد والسفاسفه، ٢٠٠٧).

وتعود نشأة القلق لدى الطالب الجامعي إلى طبيعة تفكيره وكيفية تقديره لقدراته وثقته في نفسه وتفسيره للأحداث ونظرته للحياة، فالطالب الجامعي الذي ليس لديه تصميم على أهدافه المستقبلية وكفاءة في مواجهة المواقف الصعبة في الحياة يكون معرض بصورة أكبر للقلق (ملوكة، ٢٠١٨). كما يتعرض طلبة الجامعات لمجموعة من الضغوط النفسية تؤدي إلى حدوث القلق نتيجة انتقالهم إلى حياة جديدة وابتعادهم عن بيوتهم وأسرهم، إضافة إلى محافظتهم على مستوى عالي من التحصيل الأكاديمي والتأقلم مع

البيئة الاجتماعية الجديدة (سعدي وشريبه، ٢٠١٧). وتختلف شدة القلق ودرجته من طالب لأخر كُلاً حسب أهدافه وطموحاته وأوضاعه العامة. كما أنها تتأثر بعدة عوامل منها البيئة وعوامل أخرى وراثية؛ لذلك يسعى الطالب الجامعي إلى التكيف مع نفسه ومع البيئة المحيطة، لكن القلق بدرجاته القصوى يشعر الطالب الجامعي باضطرابات تؤثر على حياته العامة وحياته الجامعية، وتكيفه النفسي والاجتماعي والأكاديمي، فيبدي قصوراً واضحاً في المواقف الأكاديمية والاجتماعية المختلفة (بلال وحبيب، ٢٠١٨). كما أن القلق العام وقلق الاختبارات وقلق المستقبل المهني يشعر الطالب باضطرابات تؤثر على حياته الجامعية ولذلك قد يتأثر أداه ومعدله التراكمي؛ مما يترتب عليه قصوراً واضحاً في مختلف المواقف ومنها الأداء الأكاديمي والتحصيل الدراسي (حمادنة، ٢٠١٧).

ويختلف مستوى القلق لدى الأفراد بشكل عام والطالب الجامعي بشكل خاص باختلاف متغير الجنس، فقد أظهرت نتائج بعض البحوث والدراسات مثل دراسة رمضان (٢٠١٠) ودراسة السبعاوي (٢٠١٠) ودراسة الرمادي (٢٠١١) ودراسة الحجامي (٢٠١٢) أن نسبة انتشار وشيوع قلق الطالب الجامعي عند الإناث أعلى منه لدى الذكور، حيث كانت متوسطات الإناث أعلى من متوسطات الذكور على مقياس القلق. في حين أظهرت نتائج بعض البحوث والدراسات كدراسة فراج ومحمود (٢٠٠٦) أن نسبة انتشار وشيوع قلق الطالب الجامعي عند الذكور أعلى منها لدى الإناث، حيث كانت متوسطات الذكور أعلى من متوسطات الإناث على مقياس القلق. في حين أن دراسة الشريف (٢٠١٤) ودراسة سعدي وشربية (٢٠١٧) لم تظهر نتائجهما فروقاً في مستوى القلق لدى الطلبة باختلاف متغير الجنس.

وبناءً على ما تقدم. يرى الباحث أن الاهتمام بمسألة تقنيين مقياس قلق الطالب على عينات من طلبة الجامعة في البيئة السعودية ينبع من أمرين أساسيين، أولهما حيوية الموضوع؛ أي مسألة تقنيين المقاييس، إذ أن البيئة السعودية تحتاج إلى حد ما إلى مثل هذه الأدوات العلمية التي يحتاجها الباحثين والمرشدين النفسيين في أعمالهم وخاصة في البيئات الجامعية. وثانيهما: ندرة البحوث والدراسات العلمية في البيئة السعودية التي تتعلق في مجال قلق الطالب الجامعي بشكل عام، وخاصة فيما يتعلق ببناء الأدوات والمقاييس ذات الصلة بقلق الطالب الجامعي، ولعل هذه الدراسة تسهم في توجيه الباحثين من خلال توفير مقياس قلق الطالب الجامعي الذي يتمتع بخصائص سيكومترية تناسب البيئة السعودية. ولذلك سعت هذه الدراسة إلى إيجاد دلالات الصدق والثبات لمقياس قلق الطالب على

عينات من طلبة الجامعة في المملكة العربية السعودية باستخدام طرائق وأساليب إحصائية متعددة ليتناسب المقياس مع البيئة السعودية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة الحالية من خلال النقص الواضح التي تُعاني منه المكتبة العربية عموماً والمكتبة السعودية في توفير مقاييس نفسية وتربوية مقننة ذات دلالات صدق وثبات وخصائص سيكومترية جيدة في الدراسات والبحوث السابقة في مجال القلق وخاصة قلق الطالب الجامعي. وقد لاحظ الباحث من خلال خبرته العملية والبحثية في مجال القياس والتقويم والتدريس الجامعي والبحث العلمي أن هذا المجال بحاجة ماسه إلى المقاييس التي تقيس شتى جوانب شخصية الطالب الجامعي وتأثير ظروف حاضره على ما يعانيه من مشكلات ترتبط بمستوى القلق لديه، حيث عرف هذا العصر بأنه "عصر القلق". وفي هذا الإطار تبلورت مشكلة الدراسة الحالية وجاءت رغبة الباحث في إعداد صورة عربية لمقياس قلق الطالب الذي أعدّه عصمان وكواتيرز وداونز(Osman, Gutierrez and Downs, 2001) ليناسب طلبة الجامعات في المملكة العربية السعودية، إذ أن المقياس المستخدم بصورته الأصلية قد تم بناؤه في ضوء مجتمع وعينة غير عربية (أجنبية)؛ مما يعني أنه قد لا يكون صالحاً للتعميم والتطبيق في الدول العربية مما يستلزم إعادة تقنينه ليتلاءم مع البيئة الجديدة (البيئة العربية السعودية). ولهذا تولدت مشكلة الدراسة الحالية. والتي تبلورت في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. كيف تتوزع درجات أفراد عينة الدراسة على الصورة المعربة من مقياس قلق الطالب؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠.٠٥) في مقياس قلق الطالب عند تطبيقه على طلبة الجامعات السعودية تعزى لمتغيرات الجنس، الكلية والسنة الدراسية؟
٣. ما دلالات الصدق التي يعطيها مقياس قلق الطالب المكيف للبيئة السعودية عند تطبيقه على عينة من طلبة الجامعات السعودية؟
٤. ما دلالات الثبات التي يعطيها مقياس قلق الطالب المكيف للبيئة السعودية عند تطبيقه على عينة من طلبة الجامعات السعودية؟

أهداف الدراسة:

يتلخص الهدف الرئيس لهذه الدراسة في توفير الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الطالب الذي أعدّه عصمان و كواتيرز و داونز(Osman, Gutierrez and Downs, 2001) لتتناسب مع البيئة السعودية والعربية، وإمكانية استخدام هذه الصورة مع الطلبة الجامعيين في السعودية. والكشف عن كيفية توزيع درجات أفراد عينة الدراسة

على الصورة المعربة من مقياس قلق الطالب. بالإضافة إلى الكشف عن الفروق الإحصائية في المقياس وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية.

أهمية الدراسة:

تبدو أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

١. أنها تناولت دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الطالب الجامعي وفق المنهجية العلمية المتبعة في نظرية القياس الكلاسيكية من أجل توفير أداة قياس معربة تتحقق فيها الشروط العلمية اللازمة بعد أن تم التحقق من الخصائص السيكومترية له في صورته الأجنبية الأصلية؛ وبذلك توفير أداة تتمتع بخصائص سيكومترية لقياس قلق الطالب الجامعي لاستخدامها لأغراض التشخيص والإرشاد النفسي والاجتماعي.

٢. إنها تناولت أحد المقاييس النفسية الهامة التي تتضمن الجانب الخاص بقلق الطالب الجامعي، وبوصفه أداة للكشف عن الفروق في القلق لدى طلبة الجامعة اللذين يمثلون الفئة العمرية الأهم من الفئات العمرية في المجتمع.

٣. يؤمل أن تمهد هذه الدراسة الطريق لإجراء المزيد من الدراسات حول مقياس قلق الطالب الجامعي موضع الاهتمام، وأن تحفز الباحثين العرب والسعوديين على وجه الخصوص على توفير المزيد من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) من خلال تطبيقيه على عينات أخرى من طلبة الكليات الجامعية وحتى طلبة المدارس.

مصطلحات الدراسة:

- **قلق الطالب:** هو حالة من شعور الطالب الجامعي بعدم الارتياح والاضطراب والهم المتعلق بحوادث المستقبل، تتمثل في انشغال الفكر ومراقبة الشر وعدم الارتياح حيال ألم أو مشكلة متوقعة أو وشيكة الحدوث (الحجامي، ٢٠١٢). **وإجرائياً** في هذه الدراسة بأنه: الدرجة التي حصل عليها المستجيب نتيجة استجاباته على مقياس قلق الطالب المكيف للبيئة السعودية عند تطبيقه على عينة من طلبة جامعة الملك عبدالعزيز في المملكة العربية السعودية.
- **الخصائص السيكومترية**: ويقصد بها الخصائص الأساسية التي يجب توافرها في أدوات القياس وهي الصدق والثبات (الثوابية والقيسي، ٢٠١٤).

حدود الدراسة ومحدداتها:

تتحدد نتائج هذه الدراسة باستخدامها نهج التقرير الذاتي الذي يعتمد كلياً على وصف الفرد لنفسه بنفسه، وبالتالي احتمالات الخطأ التي قد تعود إلى نزعة الفرد للظهور بالمظهر المقبول اجتماعياً وإخفاء جوانب النقص والقصور التي يعاني منها. وبطبيعة الحال فإن نتائج هذه الدراسة تتحدد بالعينات المستخدمة فيها وهم طلبة الجامعات السعودية وبالتحديد(جامعة الملك عبدالعزيز، في مدينة جدة من الذكور والإناث، والمستوى الدراسي لهم (بكالوريوس) ومدى تمثيلها للمجتمع الأصلي. كما تتحدد بالفترة الزمنية التي طبقت فيها

أدوات الدراسة وهي العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ الموافق للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م .

الدراسات السابقة:

أجرى السمكي (٢٠١١) دراسة هدفت إلى إعداد صورة أردنية معدلة من مقياس سبيلبيرجر للقلق بوصفة حالة وسمة. واستخدمت الصورة الأصلية للمقياس المستخدم من قبل سبيلبيرجر (١٩٨٣م) بعد ترجمته وتعديليه ليصبح ملائماً للبيئة الأردنية، وتم تجريبية على عينة استطلاعية مكونة من (٧٠) فرداً، ثم طبق على عينة مكونة من (١٢٠٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد. وتم استخراج دلالات الصدق باستخدام الصدق التمييزي، الصدق التلازمي وصدق البناء، أما دلالات الثبات فقد تم استخراجها باستخدام طريقة إعادة الاختبار، وطريقة التجزئة النصفية وطريقة كرونباخ ألفا. وقد تبين أن نتائج دلالات الصدق والثبات للمقياس متفقة مع ما جاء به المقياس الأصلي. وتم استخراج مؤشر التمييز لفقرات المقياس، وإجراء التحليل العاملي لعينة التقنين نفسها واشتقت المعايير التالية: المتوسطات الحسابية، العلامات التائية والرتب المئينية.

وهدفت دراسة جيلك وبوبوف وسريتكوفيك (Jelic, Popov & Sretkovic, 2014) في صربيا إلى التعرف على دلالات صدق مقياس PHCC للقلق العام لدى عينة من طلبة الجامعة. تكونت عينة الدراسة من (٦١٤) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة تم اختيارهم عشوائياً. ولتحقيق هدف الدراسة، أجاب الطلبة على مقياس القلق العام. أظهرت نتائج التحليل العاملي التأكيدي والاستكشافي أن بناء القلق العام يتكون من بعد واحد حسب مقياس PHCC. وكشفت نتائج الصدق الظاهري للمقياس أن هناك علاقات ارتباطية كافية بينَ الفقرات على المقياس وبين المقياس الكلي مما يؤكد دلالات صدق عالية. كشفت نتائج معاملات الاتساق الداخلي باستخدام كرونباخ ألفا أن قيم الاتساق الداخلي تراوحت بين (٠.٦٧-٠.٨٨) مما يشير إلى مستويات جيدة من الثبات.

وأجرى قواسمة وحمادنة (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى تعرف دلالات الصدق البنائي والثبات لمقياس القلق كسمه ومقياس القلق كحاله على عينة من طلبة الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٩) طالباً وطالبة اختيروا من مختلف كليات جامعة جدارا في الأردن. وطبق مقياس القلق كسمه ومقياس القلق كحاله. وبعد تطبيق وجمع البيانات المؤلفة من استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياسيّ الدراسة. وأظهرت النتائج توافر دلالات الصدق والثبات لمقياسيّ القلق كسمه والقلق كحاله بقيم مناسبة وملائمة لاستخدامها في

المجال التربوي والنفسي، كما أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة أظهروا مستوى متوسطاً من امتلاك القلق كسمه والقلق كحاله.

وأجرى بارتولو ومونتيريو وبيريرا (Bartolo, Monterio and Pereira, 2017) دراسة في البرتغال هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب القلق العام (Generalized Anxiety Disorder 7-item - GAD-) باستخدام عينة من الطلبة الجامعيين. تكونت عينة الدراسة من (١٠٣١) طالباً وطالبة من الطلبة الجامعيين اختيروا عشوائياً. ولتحقيق هدف الدراسة، أجاب الطلبة على مقياس اضطراب القلق العام (GAD7) أشارت نتائج التحليل العاملي التأكيدي أن مقياس (GAD7) يتكون من مجالين هما مجال السمات الكامنة والتي تمثل الجانب المعرفي والانفعالي ويتكون من الفقرات (١، ٢، ٣، ٧) بينما كان المجال الثاني، المجال الخاص بالاضطرابات النفسية والجسدية ذات الصلة باضطراب القلق. بينت النتائج أن معاملات صدق البناء لمجال السمات الكامنة قد تراوحت بينَ ٠.٥٩-٠.٧٥ بينما تراوحت لمجال الاضطرابات النفسية والجسدية المرتبطة بالقلق بينَ ٠.٧٢-٠.٨٣. كشفت النتائج أنَ معامل الاتساق الداخلي باستخدام كرونباخ ألفا قد بلغَ ٠.٨٥ لمجال السمات الكامنة، و٠.٨٦ لمجال الاضطرابات النفسية والجسدية المرتبطة بالقلق، وبينت نتائج الصدق البنائي أن قيم معاملات الفقرات على المقياس الكلي قد بلغت ٠.٨٢.

وقام روتر وبراون (Rutter and Brown, 2017) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب القلق العام. تكونت عينة الدراسة من (٥٣٦) ممن يعانون من اضطراب القلق اختيروا عشوائياً. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس اضطراب القلق العام (Generalized Anxiety Disorder Scale-7, GAD-7) حيث أجاب أفراد عينة الدراسة على المقياس. أشارت نتائج الدراسة أن مقياس (GAD-7) يتمتع بدلالات صدق وثبات جيدة حيثُ أن درجة الحساسية للمقياس الكلي بلغت ٨٩% بينما بلغ مستوى القدرة على تشخيص اضطراب القلق ٨٢%. بينت النتائج أن التشبعات العاملية على مقياس (GAD-7) تراوحت بين ٠.٤٨-٠.٩٠، وأن قيم معاملات ثبات استخدام كرونباخ ألفا بلغ ٠.٨٥، بينما بلغت معاملات الصدق التزامني (الصدق التقاربي =٠.٤٢، الصدق التمييزي = ٠.٤٧).

وقام لوي (Lowe, 2018) بدراسة في كندا هدفت إلى التحقق من دلالات صدق وثبات مقياس قلق الاختبار لدى عينة من الطلبة الجامعيين. تكونت عينة الدراسة من (٧٢٠) من طلبة المرحلة الجامعية تم اختيارهم عشوائياً. ولتحقيق هدف الدراسة، تم

استخدام مقياس قلق الاختبار. أظهرت نتائج الدراسة أنَ مقياس قلق الامتحان يتكون من (٦) أبعاد حسب التحليل العاملي التأكيدي. كشفت النتائج أنَ معاملات الاتساق الداخلي لمقياس قلق الاختبار باستخدام كرونباخ ألفا تراوح بين (٠.٧٥-٠.٩٥). وكشفت نتائج تحليل الصدق التلازمي والتميزي إلى أنَ المقياس قادر على التمييز بينَ مستويات قلق الامتحان المنخفضة.

وهدفت دراسة كابالو وسالازار وهوفمان وكورتيس (Caballo, Salazar, and Curtiss, 2019 Hofmann) في الولايات المتحدة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس Liebowitz للقلق بلغتين الاسبانية والبرتغالية. تكونت عينة الدراسة من (٥٢٩) من الأفراد ممن تم تشخيصهم بالقلق العام. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس Liebowitz للقلق. أشارت نتائج الدراسة أنَ مقياس القلق العام كان قادراً على تفسير (٥٠.٧٨%) من التباين العام في علامات المستجيبين على مقياس Liebowitz للقلق. بينت النتائج أن التحليل العاملي الاستكشافي والتأكيدي قد أشارت أن مقياس القلق العام يتكون من (٥) أبعاد. كشفت النتائج أنَ قيم الاتساق الداخلي للمقياس الكلي لحساب معاملات كرونباخ ألفا قد بلغت (٠.٨٧) مما يؤكد وجود مستويات عالية من الصدق والثبات.

وهدفت دراسة أوسما وآخرون (Osma, et al, 2019) في الولايات المتحدة الأمريكية إلى التحقق من الخصائص السايكومترية للنسخة الاسبانية من مقياس القلق العام وشدة الاكتئاب. تكونت عينة الدراسة من (٣٣٩) من الأفراد في الفئات العمري المختلفة تم اختيارهم عشوائياً. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس القلق العام ومقياس شدة الاكتئاب. أظهرت نتائج الدراسة أن معاملات الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا لمقياس القلق العام بلغت (٠.٨٧) ومقياس شدة الاكتئاب (٠.٩٤). كشفت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين مقياس القلق العام ومقياس شدة الاكتئاب مما يشير إلى مستويات مقبولة من الصدق التلازمي للمقياسين.

وقام ريفان-أورتيز، وبينيدا-غارسيا وباریاس (Reivan-Ortiz, Pineda-Garcia and Parias, 2019) بدراسة في الإكوادور هدفت التحقق من مقياس غولدبيرغ للقلق والاكتئاب. تكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) ممن يعانون من القلق والاكتئاب تم اختيارهم عشوائياً بعد استخدام مقياس غولدبيرغ لتشخيص مستوى القلق والاكتئاب لديهم. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس غولدبيرغ بصورته النهائية. أشارت نتائج التحليل العاملي لمقياس غولدبيرغ أنه يتكون من مجال واحد قادر على تمييز مستويات

القلق والاكتئاب لدى الأفراد في المراحل العمرية المختلفة، وأن المقياس يتمتع بمستويات عالية من الاتساق الداخلي بحساب معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا. وكشفت النتائج أن مقياس غولدبيرغ للقلق والاكتئاب سجلَ مستويات مقبولة من الصدق البنائي.

ومن خلال مطالعة الدراسات السابقة، يُلاحظ أن الدراسة الحالية قد تشابهت مع جميع الدراسات السابقة في استخلاص دلالات الصدق والثبات لمقياس القلق لدى الطلبة. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها بأسلوب علمي بحثي. وفي إثراء أدبها النظري والتربوي. وفي استخدام المنهج العلمي المناسب. وفي كيفية استخراج مؤشرات دلالات الصدق والثبات لأداة الدراسة الحالية (مقياس قلق الطالب) ليتناسب مع البيئة الجديدة. وكذلك الإفادة منها في تفسير النتائج ومناقشتها.

وعلى الرغم مما تقدم. يلاحظ أن الدراسة الحالية قد تميزت عن الدراسات السابقة من حيث تقنين مقياس قلق الطالب لـ عصمان و كواتيرز و داونز(Osman, Gutierrez and Downs, 2001) على طلبة الجامعة لتتناسب مع البيئة السعودية وإمكانية استخدام هذه الصورة مع الطلبة الجامعيين في السعودية والوطن العربي. بالإضافة إلى إمكانية الكشف عن الفروق الإحصائية في المقياس وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع وتحليلها وتفسيرها، وبيان علاقتها بالظواهر الأخرى.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في جامعة الملك عبدالعزيز في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية في العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ الموافق للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠. والمقدر عددهم بحوالي ستة وثلاثون ألف طالباً وطالبة. وقد تم التحقق من هذه البيانات بعد مراجعة الموظف المسئول في عمادة القبول والتسجيل في الجامعة.

عينة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية التي تتمثل في الحصول على دلالات الثبات والصدق لمقياس قلق الطالب الجامعي في البيئة السعودية باستخدام أشكال واسعة من طرائق الصدق

والثبات، بالإضافة إلى تقنينها على عينة من الطلبة الجامعيين السعوديين. لجأ الباحث إلى تطبيق أداة الدراسة الحالية على عينة طلبة البكالوريوس في جامعة الملك عبدالعزيز في مدينة جدة، وتوزعت على النحو الأتي:

أ. العينة الاستطلاعية: عينة مكونة من (١٢٠) طالباً طالبة منهم (٦٠) طالباً و(٦٠) طالبة لدراسة الصدق التمييزي للمقياس والثبات بطريقة الإعادة (test-Retest).

ب. عينة التقنيين: تكونت عينة التقنيين من (١١٠٥) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية العنقودية من جميع طلبة البكالوريوس في جامعة الملك عبدالعزيز في المملكة العربية السعودية في العام الدراسي ١٤٤١/١٤٤٠هـ الموافق للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩. وتم توزيعهم وفقاً لمتغيرات الجنس والكلية والسنة الدراسية. والجدول (١) يبين ذلك:

الجدول (١)

التكرارات والنسب المئوية لتوزيع عينة الدراسة (ن=١١٠٥) حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	597	% 54.0
	أنثى	508	% 46.0
الكلية	انسانية	655	% 59.3
	علمية	450	% 40.7
السنة	أولى	316	% 28.6
	ثانية	275	% 24.9
	ثالثة	258	% 23.3
	رابعة	256	% 23.2
	المجموع	**1105**	**%100.0**

أداة الدراسة:

استخدم في الدراسة الحالية الصورة غير العربية من مقياس عصمان، جوتيريز، ودوونز (Osman, Gutierrez and Downs, 2001) لقياس قلق الطالب، والذي تكون بصورته الأصلية (غير المعربة) من (30) فقرة موزعة في ستة مجالات هي: ١/ قلق التفكير Worrisome Thinking: والذي يتمثل في القلق خلال المواقف والأحداث اليومية والحياتية المستقبلية، وفقراته (١ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٨). ٢/ القلق المرتبط

بالأمور المادية Finacial-related Concerns: والذي يتمثل في القلق من عدم توفر المال الكافي لتلبية الاحتياجات الحياتية الأساسية. وفقراته (٤ ، ١٢، ١٦ ، ٢٣ ، ٣٠) . ٣/ الصحة النفسية للأشخاص المهمين Significant Others Well-being: وتتمثل في القلق على صحة أفراد الأسرة أو فقدان أحدهم. وفقراته (٥ ، ٨ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٦). ٤/ الهموم المرتبطة بالكفاية الاجتماعية Social Adequacy Concerns: وتتمثل في ضعف القدرة على التفاعل الاجتماعي في المواقف الاجتماعية. وفقراته (٣ ، ٦ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٩). ٥/ القلق الأكاديمي Academic Concerns المتمثل في الأمور المرتبطة بالدراسة وإعداد الواجبات والتكليفات البحثية والتحصيل الأكاديمي. وفقراته (٢ ، ٧ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٧) . ٦/ أعراض القلق العام General Anxiety Symptoms: المتمثل بالإجهاد والتعب الجسمي، وعدم الراحة، ووقوع المشكلات عند انجاز الأعمال، وصعوبة النوم. وفقراته (٩، ١٥ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٨).

صدق المقياس وثباته في بيئته الأصلية (غير العربية):

قام عصمان، وآخرون (Osman, et al, 2001) باستخدام طرق احصائية مختلفة للتحقق من صدق وثبات مقياس قلق الطالب، وذلك على النحو الأتي:

أولاً: الصدق

١. الصدق الظاهري: قام عصمان، وآخرون (Osman, et al, 2001) بعرض مقياس قلق الطالب بصورته الأولية المكونة من (٨٣) فقرة على عدة محكمين من أصحاب الخبرة والتخصص في الصحة النفسية، ومحكم آخر في قسم اللغة الانجليزية في إحدى الجامعات الأمريكية في المناطق الغربية الوسطى؛ بهدف التحقق من وضوح صياغة الفقرات وانتمائها للمجال الذي وضعت فيه وكذلك ارتباطها بالمقياس ككل. وفي ضوء ملاحظات ومقترحات المحكمين تم حذف (١٦) وعدلت صياغة بعض الفقرات. وأخرج المقياس بصورة جديدة مكونة من (٦٧) فقرة.

٢. أسلوب تحليل الفقرة (حسن المطابقة): وفي هذا النوع من الصدق قام عصمان، وآخرون (Osman, et al, 2001) بتطبيق مقياس قلق الطالب المكون من (٦٧) فقرة على عينة تكونت من (١٨٤) طالباً وطالبة من طلبة مرحلة البكالوريوس اختيروا من إحدى الجامعات في المنطقة الغربية الوسطى من الولايات المتحدة الأمريكية. ثم أجري التحليل بأسلوب تحليل الفقرة وحسن المطابقة وتم الإبقاء على (٣٧) فقرة يمكن استخدامها في المقياس. ثم عرضت هذه الفقرات على محكم متخصص في مجال علم النفس السريري

وثلاثة طلاب من طلاب السنة النهائية المسجلين في أحد مساقات البحث في الجامعة نفسها، وقد تم تعديل صياغة الفقرات وإضافة فقرة جديدة للمقياس مرتبطة بأعراض القلق العام.

٣. التحليل العاملي: قام عصمان، وآخرون (Osman, et al, 2001) بتطبيق مقياس قلق الطالب على عينة مكونة من (٣٨٨) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس اختيروا من جامعتين في إحدى الجامعات الأمريكية في المنطقة الغربية الوسطى من الولايات المتحدة الأمريكية. وتم إجراء تحليل العوامل الأولية باستخدام التدوير على البيانات لمجموعة من أفراد عينة الدراسة، واستخدمت قيم الجذر الكامن "Eigenvalues" والرسوم المظللة من أجل الحكم حول عدد العوامل التي يجب أخذها، حيث أبقيت الفقرات التي كان تشبعها على العامل قد وصل لقيمة (٠.٤٠) أو أعلى. وتم حذف الفقرات التي لم يصل تشبعها على العامل لهذه القيمة، وتم تكرار عملية التحليل حتى تم توزيع كل فقرة على العامل الأولي المتكرر، إضافة لذلك تم إجراء تحليل الاتساق الداخلي ومن ثم حذف الفقرات التي كانت قيم المعاملات الارتباطية بين الفقرة والعلامة الكلية أقل من (٠.٣٠). وبذلك تم تحديد ستة عوامل محتملة للأداة الجديدة.

ثانياً: الثبات: قام عصمان، وآخرون (Osman, et al, 2001) بالتحقق من ثبات مقياس قلق الطالب بطريقة الاختبار - إعادة الاختبار (test-retest) وذلك بتطبيق المقياس على عينة تكونت من (٨٥) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس اختيروا من خارج عينة الدراسة، ثم أعيد تطبيق الأداة على العينة نفسها بفارق زمني مدته أربعة أسابيع بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين على الأداة في مرتي التطبيق وعلى كل مجال من مجالاتها وبلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.86). وتراوحت معاملات الثبات للمجالات بين (٠.٧٥-٠.٨٠)، وكانت المعاملات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١)؛ مما يدل على توفر شرط الثبات بالنسبة للمقياس بدرجة مرتفعة.

صدق مقياس قلق الطالب في الدراسة الحالية:

أولاً: صدق المحتوى

لتحقيق صدق محتوى المقياس تمت ترجمة المقياس إلى اللغة العربية، وعرضه على ثلاثة محكمين من الأساتذة المتخصصين في اللغة الإنجليزية للتأكد من صحة الترجمة، ولتوضيح الفروق الدقيقة بين الألفاظ عرض على ثلاثة محكمين من الأساتذة

المتخصصين في اللغة العربية لتوضيح مدى صحة الألفاظ ومدى مسايرتها للمعنى المطلوب. وبعد الانتهاء مما سبق، عُرض المقياس بصورته الأولية على عشرة محكمين من أصحاب الخبرة والتخصص في الصحة النفسية والقياس والتقويم في جامعة الملك عبدالعزيز وجامعة أم القرى، بهدف التحقق من مدى ملائمة فقرات المقياس لقياس السمة المراد قياسها، ومدى ارتباطها بالمجال الذي وجدت فيه، وتعديل ما يرونه مناسباً من الفقرات لتكون أكثر وضوحاً وقابلية للقياس. وقد أجمع المحكمون على صلاحية المقياس وفقراته لتحقيق أغراض الدراسة دون حذف أي فقرة فيها، مع إجراء تعديلات طفيفة للصياغة اللغوية. وفي ضوء تلك المقترحات تم تعديل الفقرات التي أجمع (٨٠%) من المحكمين على أهمية تعديلها.

ثانياً: الصدق التمييزي

تم تطبيق المقياس المكون من (٣٠) فقرة على عينة من الطلاب (ن=60) وعينة أخرى من الطالبات (ن=60) اختيروا من طلبة جامعة الملك عبدالعزيز، وحُسبت النسبة الحرجة لدرجات أعلى (٢٧%)، ودرجات أدنى (٢٧%) لمجموعة الطلاب، ولمجموعة الطالبات كل على حدة عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥)، للتحقق من قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد الذين يعانون من القلق، والأفراد الذين لا يعانون من القلق. والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢)

النسبة الحرجة لدلالة الفرق بين متوسطات درجات أعلى ٢٧% ومتوسط درجات أدنى ٢٧% على مقياس قلق الطالب بالنسبة لطلبة الجامعات السعودية

المجموعة		ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة الحرجة (t)	درجة الحرية (df)	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
الذكور	الأرباعي الأعلى	16	132.25	4.494	15.764	30	.000	لصالح الأرباعي الأعلى
	الأرباعي الأدنى	16	92.31	9.083				
الإناث	الأرباعي الأعلى	16	126.88	12.633	10.211	30	.000	لصالح الأرباعي الأعلى
	الأرباعي الأدنى	16	90.00	7.005				

ويلاحظ من الجدول (٢) أن قيمة النسبة الحرجة بلغت (15.764) بالنسبة للطلاب (الذكور)، و(10.211) بالنسبة للطالبات (الإناث)، وهاتان القيمتان ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)؛ مما يشير إلى قدرة مقياس قلق الطالب على التمييز بين الأفراد الذين يعانون من القلق، والأفراد الذين لا يعانون من القلق.

ثبات مقياس قلق الطالب في الدراسة الحالية:

تم التأكد من ثبات مقياس قلق الطالب في بيئته الجديدة، من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (ن= ١٢٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الملك عبدالعزيز بفاصل زمني قدره أسبوعان أسابيع بين التطبيقين الأول والثاني. وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون باستخدام طريقة الإعادة (test-Retest) وبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (٠.٨٨) ، وتراوحت معاملات الثبات للمجالات بين (٠.٨٠-٠.٩٥)، وكانت المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥). مما يدل على توفر معاملات الثبات بنسبة مرتفعة وملائمة لتحقيق أغراض الدراسة الحالية. وبناءً على دلالات الصدق والثبات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق مقياس الدراسة على العينة الاستطلاعية والتي دلت على مؤشرات عالية (مرتفعة)، فإنه تم تطبيق مقياس قلق الطالب على عينة التقنيين (ن= ١١٠٥) لاستخلاص مؤشرات الصدق والثبات ليتناسب مع طلبة الجامعة في المملكة العربية السعودية.

تطبيق المقياس:

تم التنسيق مع أعضاء الهيئة التدريسية مدرسي الشعب التي تم اختيارها لجمع البيانات. وقد تم توضيح أغراض الدراسة للطلبة وآلية تعبئة المقياس، وطلب من الطلبة قراءة الفقرات بتمعن ووضع إشارة (√) أمام الدرجة التي تمثل رأيه بالفقرة حيث يمثل

الرقم (١) أدنى درجات الاستجابة للفقرة والرقم (٥) يمثل أعلى درجات الاستجابة للفقرة. وقدم للطلبة المقياس وتم التأكد من وجوده مع جميع الطلبة. ثم جمعت الاستبانات التي وزعت ثم دققت والتأكد من اكتمالها جميعها، ثم صححت وأدخلت في ذاكرة الحاسوب، واستخدمت الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) للحصول على النتائج، ثم فسرت النتائج ونوقشت وكُتبت التوصيات.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي نص على "كيف تتوزع درجات أفراد عينة الدراسة على الصورة المعربة من مقياس قلق الطالب""؟

للإجابة عن هذا السؤال، اعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية:

مدى الفئة= (أعلى قيمة – أدنى قيمة) مقسومًا على عدد الخيارات

مدى الفئة= ٥-١=٤ ÷٥=٠.٨ وبذلك يصبح معيار الحكم على النحو الموضح في الجدول (٣):

الجدول (٣)

المعيار الإحصائي لتحديد تتوزع درجات أفراد عينة الدراسة على الصورة المعربة من مقياس قلق الطالب

المتوسط الحسابي	الدرجة
من 1.00 أقل من 1.80	متدنية جداً
من 1.80 أقل من 2.60	متدنية
من 2.60 أقل من 3.40	متوسطة
من 3.40 أقل من 4.20	كبيرة
من 4.20 – 5.00	كبيرة جداً

ثم استخرجت التكرارات والنسبة المئوية لتوزيع درجات أفراد عينة الدراسة على الصورة المعربة من مقياس قلق الطالب. والجدول (٤) يوضح ذلك:

الجدول (٤)

تكرار درجة قلق الطالب ونسبته المئوية لدى عينة الدراسة

درجات قلق الطالب	التكرار	النسبة المئوية
متدنية جداً	8	٠.7
متدنية	29	2.6
متوسطة	352	31.9
كبيرة	554	50.1
كبيرة جداً	162	14.7
المجموع	1105	100.0

أظهرت نتائج الجدول (٤) أن توزيع درجات أفراد عينة الدراسة على الصورة المعربة من مقياس قلق الطالب جاءت على النحو التالي: (٠.٧%) لديهم قلق بنسبة متدنية جداً، (٢.٦%) لديهم قلق بنسبة متدنية،(٣١.٩%) لديهم قلق بنسبة متوسطة، (٥٠.١%) لديهم قلق بنسبة كبيرة، (١٤.٧%) لديهم قلق بنسبة كبيرة جداً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: الذي نص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠.٠٥) في مقياس قلق الطالب عند تطبيقه على طلبة الجامعات السعودية تعزى لمتغيرات الجنس، الكلية والسنة الدراسية"؟

للتأكد من وجود فروق في قلق الطالب لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس، الكلية والسنة الدراسية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس قلق الطالب عند تطبيقه على أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر متغير الجنس على مقياس قلق الطالب عند تطبيقه على طلبة الجامعات السعودية

مجالات قلق الطالب والدرجة الكلية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
قلق التفكير	ذكر	597	3.77	.582	5.032	1103	٠.000
	أنثى	508	3.58	.664			
القلق المرتبط بالأمور المادية	ذكر	597	3.77	.698	4.235	1103	٠.000
	أنثى	508	3.61	.590			
الصحة النفسية للأشخاص المهمين	ذكر	597	3.71	.623	3.714	1103	٠.000
	أنثى	508	3.58	.555			
الهموم المرتبطة بالكفاية الاجتماعية	ذكر	597	3.70	.718	4.647	1103	٠.000
	أنثى	508	3.50	.649			
القلق الأكاديمي	ذكر	597	3.53	.612	٠.791	1103	٠.429
	أنثى	508	3.50	.634			
أعراض القلق العام	ذكر	597	3.68	.618	1.443	1103	٠.149
	أنثى	508	3.63	.578			
مقياس قلق الطالب ككل	ذكر	597	3.69	.581	3.753	1103	٠.000
	أنثى	508	3.57	.537			

يتبين من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠.٠٥) على مقياس قلق الطالب لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لأثر متغير الجنس في المجالات (قلق التفكير، القلق المرتبط بالأمور المادية، الصحة النفسية للأشخاص المهمين، الهموم المرتبطة بالكفاية الاجتماعية) وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح الذكور حيث جاءت الدلالة الاحصائية (٠.٠٠٠). في حين لم تظهر فروقاً على مجاليّ القلق الأكاديمي، وأعراض القلق العام. حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية على التوالي للمجالين السابقين (0.429) (0.149) وهي أكبر من (٠.٠٥).

وللتأكد من وجود فروق في قلق الطالب لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الكلية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس قلق الطالب عند تطبيقه على أفراد عينة الدراسة حسب متغير الكلية، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، استخدم اختبار "ت". والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر متغير الكلية على مقياس قلق الطالب عند تطبيقه على أفراد عينة الدراسة

مجالات قلق الطالب والدرجة الكلية	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
قلق التفكير	انسانية	655	3.63	.688	3.890	1103	.000
	علمية	450	3.77	.516			
القلق المرتبط بالأمور المادية	انسانية	655	3.66	.689	2.148	1103	.032
	علمية	450	3.75	.600			
الصحة النفسية للأشخاص المهمين	انسانية	655	3.59	.630	4.097	1103	.000
	علمية	450	3.74	.531			
الهموم المرتبطة بالكفاية الاجتماعية	انسانية	655	3.56	.703	2.795	1103	.005
	علمية	450	3.68	.675			
القلق الأكاديمي	انسانية	655	3.47	.624	3.200	1103	.001
	علمية	450	3.59	.613			
أعراض القلق العام	انسانية	655	3.63	.611	2.055	1103	.040
	علمية	450	3.70	.582			
مقياس قلق الطالب ككل	انسانية	655	3.59	.596	3.384	1103	.001
	علمية	450	3.71	.507			

يتبين من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠.٠٥) على مقياس قلق الطالب لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لأثر متغير الكلية في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح الكلية العلمية، حيث جاءت جميع قيم الدلالة الاحصائية على المجالات والأداة ككل أقل من (٠.٠٥). وللتأكد من وجود فروق في قلق الطالب لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير السنة الدراسية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس قلق الطالب عند تطبيقه على أفراد عينة الدراسة حسب متغير السنة الدراسة. والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس قلق الطالب عند تطبيقه على أفراد عينة الدراسة حسب متغير السنة الدراسية

مجالات قلق الطالب والدرجة الكلية	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قلق التفكير	أولى	316	3.83	.584
	ثانية	275	3.65	.527
	ثالثة	258	3.38	.665
	رابعة	256	3.85	.626
	المجموع	1105	3.69	.628
القلق المرتبط بالأمور المادية	أولى	316	3.78	.712
	ثانية	275	3.63	.576
	ثالثة	258	3.46	.565
	رابعة	256	3.90	.668
	المجموع	1105	3.70	.655
الصحة النفسية للأشخاص المهمين	أولى	316	3.71	.649
	ثانية	275	3.68	.519
	ثالثة	258	3.32	.480
	رابعة	256	3.87	.576
	المجموع	1105	3.65	.596
الهموم المرتبطة بالكفاية الاجتماعية	أولى	316	3.68	.732
	ثانية	275	3.59	.693
	ثالثة	258	3.26	.547
	رابعة	256	3.89	.629
	المجموع	1105	3.61	.694

القلق الأكاديمي	أولى	316	3.58	.669
	ثانية	275	3.39	.630
	ثالثة	258	3.40	.569
	رابعة	256	3.69	.554
	المجموع	1105	3.52	.623
أعراض القلق العام	أولى	316	3.68	.688
	ثانية	275	3.63	.579
	ثالثة	258	3.44	.503
	رابعة	256	3.89	.508
	المجموع	1105	3.66	.600
مقياس قلق الطالب ككل	أولى	316	3.71	.608
	ثانية	275	3.59	.497
	ثالثة	258	3.38	.502
	رابعة	256	3.85	.530
	المجموع	1105	3.64	.564

يبين الجدول (٧) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس قلق الطالب عند تطبيقه على أفراد عينة الدراسة بسبب اختلاف فئات متغير السنة الدراسية، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (٨).

الجدول (٨)

تحليل التباين الأحادي لأثر متغير السنة الدراسية على مقياس قلق الطالب عند تطبيقه على أفراد عينة الدراسة

مجالات قلق الطالب والدرجة الكلية	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
قلق التفكير	بين المجموعات	37.964	3	12.655	35.085	.000
	داخل المجوعات	397.114	1101	.361		
	الكلي	435.078	1104			
القلق المرتبط بالأمور المادية	بين المجموعات	27.504	3	9.168	22.608	.000
	داخل المجوعات	446.489	1101	.406		
	الكلي	473.993	1104			
الصحة النفسية للأشخاص المهمين	بين المجموعات	41.507	3	13.836	43.497	.000
	داخل المجوعات	350.213	1101	.318		
	الكلي	391.720	1104			

الهموم المرتبطة بالكفاية الاجتماعية	بين المجموعات	52.834	3	17.611	40.517	.000
	داخل المجوعات	478.566	1101	.435		
	الكلي	531.400	1104			
القلق الأكاديمي	بين المجموعات	16.797	3	5.599	14.996	.000
	داخل المجوعات	411.091	1101	.373		
	الكلي	427.888	1104			
أعراض القلق العام	بين المجموعات	25.942	3	8.647	25.602	.000
	داخل المجوعات	371.876	1101	.338		
	الكلي	397.818	1104			
مقياس قلق الطالب ككل	بين المجموعات	30.771	3	10.257	35.211	.000
	داخل المجوعات	320.724	1101	.291		
	الكلي	351.494	1104			

يتبين من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥) تعزى لمتغير السنة الدراسية في جميع المجالات وفي الأداة ككل. ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (٩).

الجدول (٩)

المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر متغير السنة الدراسية على مقياس قلق الطالب عند تطبيقه على أفراد عينة الدراسة

مجالات قلق الطالب والدرجة الكلية	الفئات	المتوسط الحسابي	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
قلق التفكير	أولى	3.83				
	ثانية	3.65	*.18			
	ثالثة	3.38	*.45	*.27		
	رابعة	3.85	-.02	*-.21	*-.47	
القلق المرتبط بالأمور المادية	أولى	3.78				
	ثانية	3.63	.14			
	ثالثة	3.46	*.32	*.17		
	رابعة	3.90	-.12	*-.26	*-.43	
الصحة النفسية للأشخاص المهمين	أولى	3.71				
	ثانية	3.68	.03			
	ثالثة	3.32	*.39	*.35		
	رابعة	3.87	*-.16	*-.19	*-.55	
الهموم المرتبطة	أولى	3.68				

بالكفاية الاجتماعية	ثانية	3.59	.10			
	ثالثة	3.26	*.42	*.32		
	رابعة	3.89	*-.21	*-.30	*-.63	
القلق الأكاديمي	أولى	3.58				
	ثانية	3.39	*.19			
	ثالثة	3.40	*.18	-.01		
	رابعة	3.69	-.11	*-.30	*-.29	
أعراض القلق العام	أولى	3.68				
	ثانية	3.63	.05			
	ثالثة	3.44	*.24	*.19		
	رابعة	3.89	*-.21	*-.26	*-.45	
مقياس قلق الطالب ككل	أولى	3.71				
	ثانية	3.59	.12			
	ثالثة	3.38	*.33	*.22		
	رابعة	3.85	*-.14	*-.25	*-.47	

*** دالة عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥).**

يتبين من الجدول (٩) الاتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠.٠٥) بين أولى من جهة وكل من وثانية، وثالثة من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح الأولى، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠.٠٥) بين ثانية وثالثة، وجاءت الفروق لصالح الثالثة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠.٠٥) بين رابعة من جهة وكل من ثانية، وثالثة من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح الرابعة في قلق التفكير.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠.٠٥) بين ثالثة من جهة وكل من أولى وثانية من جهة اخرى وجاءت الفروق لصالح كل من أولى وثانية، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠.٠٥) بين رابعة من جهة وكل من ثانية وثالثة من جهة اخرى وجاءت الفروق لصالح الرابعة، في القلق المرتبط بالأمور المادية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠.٠٥) بين ثالثة من جهة وكل من أولى وثانية من جهة اخرى وجاءت الفروق لصالح كل من أولى وثانية، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠.٠٥) بين رابعة من جهة وكل من أولى وثانية وثالثة من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح الرابعة، الصحة النفسية للأشخاص المهمين، والهموم المرتبطة بالكفاية الاجتماعية، وأعراض القلق العام، ومقياس قلق الطالب ككل.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠.٠٥) بين أولى من جهة وكل من وثانية، وثالثة من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح الأولى، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠.٠٥) بين رابعة من جهة وكل من ثانية وثالثة من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح الرابعة في القلق الأكاديمي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: الذي نص على "ما دلالات الصدق التي يعطيها مقياس قلق الطالب المكيف للبيئة السعودية عند تطبيقه على عينة من طلبة الجامعات السعودية"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق مقياس قلق الطالب بصورته المعربة ومقياس سبيلبيرجر للقلق بوصفة حالة وسمة على عينة التقنين نفسها (ن=١١٠٥) في الوقت نفسه. وبعد انتهاء التطبيق تم استخراج معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الصدق بدلالة المحك التلازمي. والجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠): معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مقياس قلق الطالب في صورته المعربة وبين الصورة المعربة من مقياس سبيلبيرجر للقلق بوصفة حالة وسمة

قلق الطالب ككل	معامل الارتباط "ر"	الدلالة الإحصائية	العدد
	٠.٧١٣**	٠.٠٠٠	١١٠٥

* دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥). ** دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

يتبين من الجدول (١٠) أن معامل ارتباط بيرسون بين مقياس قلق الطالب بصورته المعربة ومقياس سبيلبيرجر للقلق بوصفة حالة وسمة بلغ (٠.٧١٣) وهو معامل صدق مرتفع.

كما تم التأكد من صدق البناء (Construct Validity) وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين الأداة على الفقرات والدرجة الكلية على المقياس والأداة على الفقرات والمجال الذي تنتمي له باستخدام معامل إرتباط النقطي بيرسون وقد تراوحت معاملات الارتباط للفقرات والأداة ككل ما بين (٠.٤٢-٠.٧٢) وتراوحت معاملات الارتباط للفقرات والمجالات ما بين (٠.٥٢-٠.٧٨) وجميعها ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) والجدول (١١) يوضح ذلك:

الجدول (١١)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.63**	.61**	11	.67**	.44**	21	.69**	.70**
2	.65**	.57**	12	.78**	.42**	22	.78**	.59**
3	.58**	.57**	13	.63**	.53**	23	.78**	.48**
4	.56**	.46**	14	.62**	.56**	24	.75**	.59**
5	.69**	.52**	15	.65**	.71**	25	.69**	.64**
6	.63**	.54**	16	.52**	.47**	26	.67**	.56**
7	.60**	.72**	17	.66**	.72**	27	.53**	.68**
8	.55**	.69**	18	.57**	.61**	28	.71**	.61**
9	.52**	.67**	19	.59**	.46**	29	.69**	.57**
10	.65**	.48**	20	.67**	.68**	30	.69**	.51**

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥). **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيًا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات. كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجالات أداة مقياس قلق الطالب ببعضها البعض والدرجة الكلية للأداة. والجدول (١٢) يوضح ذلك:

الجدول (١٢): معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية

المجالات والأداة ككل	قلق التفكير	القلق المرتبط بالأمور المادية	الصحة النفسية للأشخاص المهمين	الهموم المرتبطة بالكفاية الاجتماعية	القلق الأكاديمي	أعراض القلق العام	مقياس قلق الطالب ككل
قلق التفكير	1						
القلق المرتبط بالأمور المادية	.739**	1					
الصحة النفسية للأشخاص المهمين	.755**	.830**	1				
الهموم المرتبطة بالكفاية الاجتماعية	.634**	.865**	.735**	1			
القلق الأكاديمي	.710**	.763**	.743**	.640**	1		
أعراض القلق العام	.741**	.822**	.867**	.691**	.811**	1	
مقياس قلق الطالب ككل	.853**	.940**	.918**	.859**	.869**	.917**	1

* دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥). ** دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

وبالنظر إلى الجدول (١٢) يُلاحظ أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه المجالات. وباستخدام التحليل العاملي (Factor Analysis) تبين بأن المقياس يقيس بعداً واحداً (Unidimensional) حيث بلغت قيمة الجذر الكامن (٠.١٨٠) وفسر هذا العامل ما مقداره (٠.٠٥٦) من التباين الكلي للأداء على المقياس. والشكل رقم (١) يوضح الرسم البياني لنتائج التحليل العاملي.

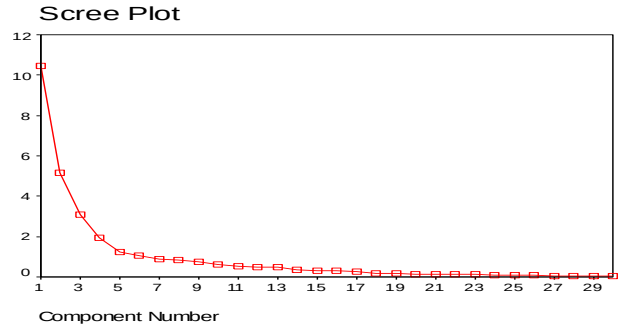

الشكل رقم (١): الرسم البياني لنتائج التحليل العاملي لمقياس قلق الطالب

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: الذي نص على "ما دلالات الثبات التي يعطيها مقياس قلق الطالب المكيف للبيئة السعودية عند تطبيقه على عينة من طلبة الجامعات السعودية"؟

للتأكد من ثبات مقياس قلق الطالب المكيف للبيئة السعودية، تم حساب الاتساق الداخلي حسب معادلة "كرونباخ ألفا" للأداة ككل ومجالاتها. والجدول (١٣) يبين هذه المعاملات.

الجدول (١٣): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا

المجالات	الاتساق الداخلي
قلق التفكير	0.61
القلق المرتبط بالأمور المادية	0.68
الصحة النفسية للأشخاص المهمين	0.61
الهموم المرتبطة بالكفاية الاجتماعية	0.70
القلق الأكاديمي	0.60
أعراض القلق العام	0.66
مقياس قلق الطالب ككل	**0.93**

يلاحظ من الجدول (١٣) أن قيمة معامل الثبات للأداة ككل بلغت (٠.٩٣) وهو معامل ثبات ممتاز. وأن مجالات الأداة تراوحت بين القيم (٠.٦٠- ٠.٧٠) وهي معاملات ثبات جيدة. وبذلك فإن معاملات الثبات مناسبة لغايات تحقيق أهداف هذه الدراسة.

مناقشة النتائج:

هدفت الدراسة الحالية إلى استخراج دلالات الصدق والثبات لمقياس قلق الطالب على عينة من طلبة الجامعات في المملكة العربية السعودية. وقد تم مناقشة النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة على النحو التالي:

مناقشة نتائج السؤال الأول:

أظهرت نتائج هذا السؤال أن توزيع درجات أفراد عينة الدراسة على الصورة المعربة من مقياس قلق الطالب جاءت على النحو التالي: (٠.٧%) لديهم قلق بنسبة متدنية جداً. (٢.٦%) لديهم قلق بنسبة متدنية. (٣١.٩%) لديهم قلق بنسبة متوسطة. (٥٠.١%) لديهم قلق بنسبة كبيرة. (١٤.٧%) لديهم قلق بنسبة كبيرة جداً. وتعتبر هذه النتيجة متوقعة حيث أن هذه الفئة العمرية (طلبة الجامعة) كما أشار حمادنة (٢٠١٧) لديهم معاناة من القلق العام نتيجة ارتباطه بشكل كبير بقلق الاختبارات والقلق الأكاديمي على التحصيل العام والمعدل التراكمي وقلق المستقبل المهني والتوظيف بعد التخرج ولهذا يشعر الطالب باضطرابات تؤثر على حياته الجامعية بشكل ملحوظ وتسبب لهم القلق بدرجات عالية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

أظهرت نتائج هذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس قلق الطالب لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لأثر متغير الجنس في المجالات (قلق التفكير، القلق المرتبط بالأمور المادية، الصحة النفسية للأشخاص المهمين، الهموم المرتبطة بالكفاية الاجتماعية) وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح الذكور. ويمكن تفسير هذه النتيجة، بأن أفراد عينة الدراسة من الذكور نتيجة البيئة الثقافية والاجتماعية للمجتمع السعودي وما يتحملهم من أعباء مرتبطة بالأسرة والدراسة ولذلك نجدهم منشغلين في الهموم الأسرية والشخصية وأكثر تفكيراً وبحثاً عن حلولها مما يفرض عليه قيود مرتفعة تؤدي إلى إرتفاع مستوى القلق لديهم، كما أن المرحلة الجامعية وما يحيط بها من تغيرات نفسية وانفعالية تحدث لدى الطالب الجامعي (الذكر)، نتيجة اقترابه من دخول سوق العمل، وعدم علمه بالمستقبل وماذا سيترتب عليه لاحقاً من أعمال، وهل سيحصل على عمل مرضي لرغباته وحاجاته، أم سيبقى عاطلاً عن العمل. وهذا ما أكدته نتائج البحوث والدراسات السابقة التي

أجريت في هذا المجال كدراسة فراج ومحمود (٢٠٠٦) أن نسبة انتشار قلق الطالب الجامعي لدى الذكور أعلى منه بالمقارنة مع الإناث.

وبينت نتائج هذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية وجود على مقياس قلق الطالب لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لأثر متغير الكلية في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح الكلية العلمية. ويمكن عزو ذلك إلى أن طلاب التخصصات العلمية أقل قدرةً على الاندماج في المجتمع الجامعي والتمتع بالحياة الجامعية، لما تحمله هذه التخصصات من أعباء كبيرة على الطالب مقارنة بالتخصصات الإنسانية التي تكون أبسط. كما أن التخصصات العلمية تحتاج من الطالب المثابرة والاجتهاد والقراءة لساعات طويلة والبحث والتقصي والتحري عن المعلومات بشكل مرتفع مما يؤثر في علاقاته الاجتماعية وعلاقاته الأسرية وفي صفاته الانفعالية والشخصية مما يشكل له مصدراً للقلق كقلق التفكير والقلق الأكاديمي وأعراض القلق العام. بالإضافة إلى أن المتطلبات والتكاليف المادية المطلوبة من الطلاب ذوي التخصصات العلمية ذات كلفةً مادية عالية مثل المستلزمات والقرطاسية والكتب الدراسية والمشاريع البحثية والأنشطة لهذه التخصصات مما يشكل مصدراً للقلق المرتبط بالأمور المادية.

وأظهرت نتائج هذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس قلق الطالب ككل، ومجالاته جميعها قلق تعزى لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الأولى والسنة الرابعة. ويعود ذلك إلى أن انتقال الطالب من المدرسة الثانوية إلى الدراسة في الجامعة يوجد لديه فترة من المشكلات الاجتماعية والانفعالية، لأنها تمثل للطالب مرحلة انتقالية تحمل متطلبات جديدة في المجالات الأكاديمية والدراسية والاجتماعية والأنشطة الطلابية، فانقطاع الطالب النسبي عن جو الأسرة ورفاقه الذين كانوا معه في المدرسة الثانوية يعتبر من الأمور التي قد تزيد من القلق لدى الطالب المستجد. ولهذا يواجه طلبة الجامعات في السنوات الدراسية الأولى عادة صعوبة في التكيف مع غيرهم، بسبب ما يواجهونه من ظروف وتغيرات في البيئة الأكاديمية والاجتماعية الجديدة عليهم مقارنة بالبيئة التي ينتمون إليها؛ مما يشكل لهم مصدراً كبيراً للقلق. أما طلبة السنة الرابعة فهم على مشارف التخرج ولذلك نراهم أكثر قلقاً نتيجة القلق الأكاديمي والخوف على المعدل التراكمي وارتباطه بالتوظيف بعد التخرج والتفكير في المستقبل، ولهذا يشعر الطالب في السنوات الأخيرة من الدراسة باضطرابات تؤثر على حياته الجامعية بشكل ملحوظ وتسبب لهم القلق بدرجات مرتفعة.

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

أظهرت نتائج هذا السؤال تمتع المقياس بدلالات صدق مرتفعة وذلك من خلال إيجاد الصدق بدلالة المحك التلازمي بين مقياس قلق الطالب بصورته المعربة ومقياس سبيلبيرجر للقلق بوصفة حالة وسمة وبلغ معامل ارتباط بيرسون (٠.٧١٣)، وكذلك من خلال حساب صدق البناء (Construct Validity) بإيجاد معامل ارتباط النقطي بيرسون بين الأداة على الفقرات والدرجة الكلية على المقياس وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٤٢-٠.٧٢) والفقرات والمجال الذي تنتمي وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٤٢-٠.٧٢) وجميعها ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥). وبينت نتائج التحليل العاملي وجود عامل واحد يفسر الأداء على المقياس. إن ما سبق يدل على أن هناك تطابقاً في العوامل الناتجة عن إجراءات التحليل العاملي بين المقياس الحالي والمقياس الأصلي، وأن ما نتج من عوامل مطابقة للمقياس في صورته الأجنبية؛ مما يشير أن فقرات المقياس غطت جانب مهم من مكونات مقياس قلق الطالب الجامعي.

وقد اتفقت النتائج الحالية مع نتائج دراسة قواسمة وحمادنة (٢٠١٥) التي بينت أن الصورة العربية لمقياس حالة القلق وسمة القلق (STAI) لـ سبيلبرجر وزملائه لدى تقنينه على طلبة الجامعة تمتع بدلالات الصدق بدرجات مرتفعة (عالية). ودراسة جيلك وآخرون (Jelic, et al, 2014) التي أشارت نتائجهما أن مقياس القلق العام لدى تقنينه على طلبة الجامعة يتمتع بدرجات مرتفعة من الصدق. وكذلك دراسة السمكي (٢٠١١) التي بينت أن صورة أردنية معدلة من مقياس سبيلبيرجر للقلق بوصفة حالة وسمة تمتعت بدلالات الصدق التلازمي وصدق البناء بدرجات عالية ومتفقة مع ما جاء به المقياس الأصلي. كما اتفقت النتائج الحالية مع نتائج دراسات كلاً من بارتولو ومونتيريو وبيريرا (Bartolo, Monterio and Pereira, 2017) ودراسة روتر وبراون (Rutter and Brown, 2017) ودراسة لوي (Lowe, 2018) ودراسة كابالو وآخرون (Caballo, 2019) ودراسة أوسما (Osma, et al, 2019) ودراسة ريفان (Reivan, et al, 2019) التي بينت أن مقياس القلق لدى طلبة الجامعة يتمتع بدلالات الصدق بدرجة عالية.

مناقشة نتائج السؤال الرابع:

بينت نتائج هذا السؤال تمتع المقياس بمعاملات ثبات عالية حيث حُسب معامل ثبات الاتساق الداخلي بطريقة "ألفا كرونباخ" وبلغ معامل الثبات للأداة ككل (٠.٩٣) ومجالات الأداة تراوحت بين معاملات (٠.٦٠- ٠.٧٠). وهذا يشير إلى أن هناك مستويات متباينة في ثبات أبعاد قلق الطالب، وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع ما أشار إليه دليل الاختبار بان

المقياس يتمتع بدلالات ثبات مرتفعة من خلال استخدام طريقة الإعادة، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (٠.٨٦)، وتراوحت معاملات الثبات للمجالات بين (٠.٧٥-٠.٨٠). ويفسر الباحث هذا الاختلاف نتيجة للطريقة التي استخدمت في حساب الثبات، حيث أن الدراسة الحالية استخدمت طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ" إذ أن هذه الطريقة تتأثر بشكل واضح بعدد الفقرات التي تشكل كل بعد من الأبعاد الفرعية للمقياس، هذا إلى جانب أن مظاهر القلق تتأثر بمجموعة من العوامل والظروف الموقفية، بالإضافة إلى خصائص مجتمع الدراسة وهم طلبة الجامعة الذين يتصفون أفرادها بعدم الاستقرار الانفعالي. في حين تم استخدام طريقة الإعادة في دراسة عصمان وآخرون (Osman, et, al, 2001) ومن المعروف أنه في حساب هذا النوع من الثبات لا يتأثر بعدد الفقرات التي تشكل كل بعد من أبعاد المقياس. وبشكل عام فإن النتيجة التي توصل إليها الباحث تتفق بشكل كبير مع نتائج المقياس الأصلي لـ عصمان وآخرون (Osman, et, al, 2001) حيث أشاروا إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

وقد اتفقت النتائج الحالية مع نتائج دراسة قواسمة وحمادنة (٢٠١٥) التي بينت أن الصورة العربية لمقياس حالة القلق وسمة القلق (STAI) لـ سبيلبرجر وزملائه لدى تقنينه على طلبة الجامعة تمتع بدلالات الثبات بدرجات مرتفعة (عالية). وكذلك دراسة جيلك وآخرون (Jelic, et al, 2014) التي أشارت نتائجهما أن مقياس القلق العام لدى تقنينه على طلبة الجامعة يتمتع بدرجات مرتفعة الثبات باستخدام طريقة "كرونباخ ألفا". ودراسة السمكي (٢٠١١) التي بينت أن صورة أردنية معدلة من مقياس سبيلبيرجر للقلق بوصفة حالة وسمة تمتعت بدلالات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا متفقة مع ما جاء به المقياس الأصلي. كما اتفقت النتائج الحالية مع نتائج دراسات كلاً من بارتولو ومونتيريو وبيريرا (Bartolo, Monterio and Pereira, 2017) ودراسة روتر وبراون (Rutter and Brown, 2017) ودراسة لوي (Lowe, 2018) ودراسة كابالو وآخرون (Caballo, 2019) ودراسة أوسما (Osma, et al, 2019) ودراسة ريفان (Reivan, et al, 2019) التي بينت أن مقياس القلق لدى طلبة الجامعة يتمتع بدلالات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي بدرجة مرتفعة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الباحث يوصي بالأتي:

١. يؤمل أن تقوم الجهات المسؤولة في وزارة التعليم وقطاع التعليم العالي توظيف واستخدام هذا المقياس على نطاق واسع في جميع مناطق المملكة العربية السعودية للتعرف على حقيقة مستوى قلق الطالب الجامعي، حيث أن معرفة هذه الحقائق لها انعكاسات عالية على مسائل التكيف الجامعي للطالب مع الحياة الجامعية والحياة بشكل عام.

٢. تنظيم الورش التدريبية، والدورات، والندوات للطلبة للمساهمة في تحسين الجوانب الاجتماعية والأكاديمية لخفض مستوى القلق.

٣. استخدام الصورة المعربة للمقياس بهدف التوجية والإرشاد في وحدات الإرشاد الأكاديمي والنفسي بالجامعات.

٤. تطوير المقياس أو مقاييس أخرى مشابهه من خلال إجراء مزيد من الدراسات في بيئات وعينات تقنين أخرى وعلى فئات عمرية أخرى في المملكة العربية السعودية، ومقارنتها في نتائج الدراسة الحالية.

٥. إجراء مزيد من الدراسات المشابهة للدراسة الحالية التي تتناول قلق الطالب الجامعي في ضوء متغيرات أخرى كـ مكان سكن الطالب، التحصيل الدراسي، درجة الذكاء، مكان الجامعة.

المراجع:

أ. المراجع العربية

بلال، أمل؛ حبيب، نهى. (٢٠١٨). الصلابة النفسية وعلاقتها بالقلق لدى طلاب الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم. **مجلة الآداب- جامعة أفريقيا العالمية،** (٧)، ٨٩-١٢١.

الثوابية، أحمد؛ القيسي، لما. (٢٠١٤). الخصائص السيكومترية لمقياس الحب لهاتفليد وسبريشر. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة،** ٣ (١٠)، ٦٥-٧٧.

الحجامي، عبد العباس. (٢٠١٢). مدى انتشار القلق النفسي لدى طلاب وطالبات كلية التربية جامعة ذي قار. **مجلة آداب ذي قار،** ٢ (٥)، ٢٤٠-٢٥٥.

حمادنة، برهان. (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي جماعي في خفض مستوى قلق الاختبار وتحسين عادات الاستذكار لدى عينة من الطلاب المتفوقين في كلية التربية بجامعة نجران. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية- جامعة اليرموك.** ١٣ (١)، ٤٧-٦٠.

الرمادي، نور. (٢٠١١). القلق الاجتماعي وعلاقته ببعض اضطرابات الشخصية لدى طلبة جامعة الفيوم. **مجلة الدراسات التربوية والإنسانية-جامعة دمنهور،** ٣ (٤)، ٢٤٩-٢٨٣.

رمضان، ماجد. (٢٠١٠). **قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كليات التربية.** دراسة منشورة عبر الانترنت، www.broonzyah.net

السبعاوي، فضيلة. (2010). **قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي.** دراسة منشورة في الانترنت، منتدى مركز المنار للدراسات، استرجعت في ٢٠١٩/٢/١٠م، من الموقع الالكتروني www.broonzyah.net

سعدي، ريما؛ شربيه، بشرى. (٢٠١٧). قلق المستقبل وعلاقته بالضغوط النفسية لدى عينة من طلبة جامعة تشرين. **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية- سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية،** ٣٩ (٤)، ١٥-٢٨.

السمكي، لطفي. (٢٠١١). **دلالات الصدق والثبات لمقياس سبيلبيرجر للقلق بوصفه حالة وسمة على البيئة الأردنية،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جدار، اربد، الأردن.

الشريف، بندر. (٢٠١٤). بعض أبعاد القلق الاجتماعي المنبئة بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة طيبة. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة،** ٣ (٩)، ١-٢٢.

عبد الصاحب، منتهى. (٢٠١١). **الشعور بالذنب وعلاقته بالاكتئاب.** عمان: دار صفاء.

فراج، محمد؛ محمود، هويده. (٢٠٠٦). قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية من ذوى المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة. **مجلة كلية التربية- جامعة الإسكندرية**، ١٦ (٢)، ٥٥- ١٢٨.

قواسمه، أحمد؛ حمادنة، راتب. (٢٠١٥). دلالات الصدق البنائي لمقياس القلق كسمة والقلق كحالة. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، ٤ (٦)، ١-١٠.

المحاميد، شاكر؛ السفاسفه، محمد. (٢٠٠٧). قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات. **مجلة العلوم التربوية والنفسية.** ٨ (٣). ١٢٧- ١٤٢.

ملوكة، صفية. (٢٠١٨). أثر **توقع الكفاءة الذاتية على قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المتخرج**. رسالة ماجستير، جامعة الجيلاني بونعامة خميس مليانة، الجزائر.

ب. المراجع الأجنبية:

Bartolo, A., Monterio, S and Pereira, A. (2017). Factors structure and construct validity of the Generalized Anxiety Disorder 7-item (GAD-7) among Portuguese college students. **Cad Saude Publica Journal**, 33(9), 1-12.

Caballo, V., Salazar, I., Hofmann, S and Curtiss, J. (2019). Psychometric properties of the Liebowitz social anxiety scale in a large cross-cultural Spanish and Portuguese speaking sample. **Brazilian Journal of Psychiatry**, 41(2), 122-130.

Jelic, D., Popov, B and Sretkovic, T. (2014). Psychometric properties of the PHCC test anxiety questionnaire. **Primenjena Psihologija**, 7 (1), 23-44.

Lowe, P. (2018). An investigation into the psychometric properties of the test anxiety measure for college students. **Journal of Psycho Educational Assessment,** 36(4), 322-336.

Osma, J., Quilez-Orden, A., Suso-Ribera, C., Peris-Baquero, O., Norman, S., Bentley, K and Sauer-Zavala, S. (2019).

Psychometric properties and validation of the Spanish versions of the overall anxiety and depression severity and impairment scales. **Journal of Affective Disorders**, 252, 9-18.

Osman, A, Gutierrez, P and Downs. B. (2001). Development and Psychometric Properties of the Student Worry Questinnaire-30. **Psychological Reports**, 88, 277-290.

Reivan-Ortiz, G., Pineda-Garcia, G and Parias, B. (2019). Psychometric properties of the Goldberg anxiety and depression scale (GADS) in Ecuadorian population. **International Journal of Psychological Research**, 12(1), 41-48.

Rutter, L and Brown, T. (2017). Psychometric properties of the generalized anxiety disorder scale-7 (GAD-7) in outpatients with anxiety and mood disorders. **Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment**, 39(1), 140-146.

الصورة المعربة من مقياس قلق الطالب الجامعي

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
١.	أشعر بالقلق في المواقف والأحداث اليومية					
٢.	أشعر بالقلق من حصولي على درجات متدنية					
٣.	أشعر بالقلق من إحراج نفسي حين وجودي بين أشخاص آخرين مثل: أعضاء هيئة التدريس والطلبة أو الغرباء عني					
٤.	أشعر بالقلق من عدم توفر المال الكافي من أجل الحصول على احتياجاتي الرئيسة كالطعام واللباس ودفع الأجور					
٥.	أشعر بالقلق من حدوث شيء سئ لأحد أفراد أسرتي					
٦.	أشعر بالقلق من قول الحقيقة حين أعبر عن رأيي خلال المناقشة مع الآخرين					
٧.	أشعر بالقلق من تقديم أداء منخفض في معظم الاختبارات والمشاريع					
٨.	أشعر بالقلق من إصابة أحد أفراد أسرتي بمرض خطير أو أصابه خطيرة					
٩.	أشعر بالإجهاد والتعب الجسدي حين أقلق حول الأشياء المختلفة في حياتي					
١٠.	أشعر بالقلق الشديد حول المواقف والأحداث الحياتية السابقة والمستقبلية					
١١.	أشعر أنني أقلق حول شيء معين في بعض الأوقات					
١٢.	أشعر بالقلق من نفاذ نقودي					
١٣.	أشعر بالقلق من أن يموت أحد أفراد أسرتي					
١٤.	أجد نفسي غير قادر أن أسيطر على القلق أو التوقف عنه					
١٥.	أشعر بعدم الراحة والانزعاج					
١٦.	أشعر بالقلق من مواجهة أزمة مالية في حياتي					
١٧.	أقلق من ضعف قدرتي على القيام بجميع المهام والواجبات الأكاديمية التي يجب القيام بها					
١٨.	أجد صعوبة في السيطرة على القلق الذي أشعر به حول الأحداث والمواقف الحياتية					
١٩.	أشعر بالقلق على الصحة الجسمية لأحد أفراد أسرتي					
٢٠.	أشعر بالقلق من عدم الإعداد والتحضير الجيد للاختبارات أو المشاريع الأكاديمية					
٢١.	حين أشعر بالقلق حول الأشياء المختلفة، أعاني من مشكلات في التركيز على عمل معين أو مهمة معينة					

٢٢.	أشعر بالقلق من طرح الأسئلة على الآخرين خوفاً من الظهور بمظهر الأحمق أمامهم					
٢٣.	أشعر بالقلق حول مستقبلي المالي					
٢٤.	أشعر بالقلق كوني أبدو غبيًا أمام الآخرين					
٢٥.	أعاني من تشنج وألم في العضلات، وبعض التوتر والصداع					
٢٦.	أشعر بالقلق حول الصحة النفسية لأحد أفراد أسرتي كاستقراره الانفعالي والمالي والوضع الاجتماعي					
٢٧.	أشعر بالقلق من استمرار حصولي على معدل تراكمي منخفض في كل مستوى					
٢٨.	أعاني اضطرابات النوم					
٢٩.	أشعر بالقلق حول ما يعتقده الآخرين بالنسبة لي					
٣٠.	أشعر بالقلق من أخذ قروض مالية لأدفع تكاليف حياتي اليومية					